كالدائرة وايضا منه اى من المجمل وقوله منه دون ان يقول وايضا اما
كذا اشعار بان هذا من تقسيمات المجمل لا من تقسيمات مطلق
التشبيه اى ومن المجمل ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين يعنى الوصف
الذى يكون فيه ايماء الى وجه الشبه نحو زيد اسد ومنه ما ذكر فيه وصف
المشبه به وحده اى الوصف المشعر بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة
المفرغة لا يدرى اين طرفاها ومنها ما ذكر فيه وصفهما اى المشبه و
المشبه به كليهما كقوله صدفت عنه اى اعرضت ولم تصدف مواهبه
عنى وعاوده ظنى فلم يخب كالغيث ان جئته وافاك اى اتاك
ريقه يقال فعله فى ورق شبابه وريقه اى اوله واصابه ريق المطر
وريق كل شئ افضله وان ترحلت عنه لج فى الطلب وصف المشبه
اعنى الممدوح بان عطاياه فايضة عليه اعرض او لم يعرض وكذا وصف
المشبه به اعنى الغيث بانه يصيبك جئته او ترحلت عنه والوصفان
مشعران بوجه الشبه اعنى الافاضة فى حالتى الطلب وعدمه وحالتى
الاقبال عليه والاعراض عنه واما مفصل عطف على اما مجمل
وهو ما ذكر وجهه كقوله وثغره فى صفاء وادمعى كاللآلى وقد يتسامح

وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه
اى يكون وجه الشبه تابعا له ولازما فى الجملة كقولهم للكلام الفصيح
هو كالعسل فى الحلاوة فان الجامع فيه لازمها اى وجه الشبه فى هذه
التشبيه لازم الحلاوة وهو ميل الطبع لانه مشترك بين العسل
والكلام لا الحلاوة التى هى من خواص المطعومات وايضا تقسيم
ثالث للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه اما قريب مبتذل وهو ما ينتقل
فيه من المشبه والمشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه فى بادى الراى
اى فى ظاهره اذا جعلته من بدا الامر يبدو اى ظهر وان جعلته مهموزا
من بدا بمعناه فى اول الراى وظهور وجهه فى بادى الراى يكون الامرين
اما لكونه امرا جمليا لا تفصيل فيه فان الجملة اسبق الى النفس
من التفصيل الا يرى ان ادراك الانسان من حيث انه شئ ام جسم
ام حيوان اسهل واقدم من ادراكه من حيث انه جسم حساس
متحرك بالارادة ناطق او لكون وجه الشبه قليل التفصيل مع غلبة
حضور المشبه به فى الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المناسبة
بين المشبه والمشبه به اذ لا يخفى ان الشئ مع ما يناسبه اسهل حضورا

Copyright © King Saud University